

هذا رسول الله فاكتبه يا قلم _ الحلقة (7) أمانته صلى الله عليه

وسلم

عماد السواعير

اذا كنت المقدم والعلم حتى بعثت فغار وحي ضلالهم. والعدل وابصر دربه ثم التزم. ووقفت في بلد الحرام مناديا اني رسول الله
فاكتبه يا قلم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ابتداء اسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعنا في هذا اللقاء وفي هذا اليوم
المبارك ان يجمعنا مع الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. انه ولد ذلك القادر عليه. ايها الاخوة والاخوات مع برنامج -
00:00:30

هذا رسول الله فاكتبه يا قلم وهذه الحلقات هي عبارة عن سلسلة نتكلم فيها عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وعن نماذج من
حياة النبي عليه الصلاة والسلام لاننا وبحق نحتاج الى - 00:00:50

تلك القصص التي حديثت مع نبينا عليه الصلاة والسلام مع اصحابه مع زوجاته مع اعدائه مع خصومه مع احبابه تجارته في بيته في
كل شأن من شؤون حياته حتى نتعلم من تلك القصص ومن تلك النماذج التي كانت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:08
وكعادتنا نرحب بفضيلة الدكتور عماد الصغير اهلا وسهلا بك حياكم الله يا مرحبا بك. كذلك نرحب بفضل الاستاذ محمد بارك الله فيكم
صدقا وحقا نحبكم في الله. احبيكم الله احبك ونحن نحبكم في الله كذلك. واياكم - 00:01:28

والشيخ عماد ايضا. احبك الله. الله يحفظك. كذا. اه حديثنا في هذا اللقاء عن الامانة والله سبحانه وتعالى قال والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون. والنبي عليه الصلاة والسلام بين انه اذا ضيغت الامانة فانتظر السر - 00:01:48

اه دكتور عماد اصبح يعني من الظواهر واصبحت ظاهرة في هذا العصر بين الناس انا قلنا ان فلان يحفظ الامانة كاننا سمعنا شيئا
عجبنا. عجيب! في القديم كنا نسمع فلان يحفظ الامانة فلان وجد شيئا فلان كذا - 00:02:05

لكن في هذا العصر اصبح الانسان اذا اؤتمن امانة واخذ شيئا ربما لا يعيده. ربما يماطل في اعادته. اه حول هذا الموضوع والترغيب
في الامانة وحفظ الامانة. تفضل دكتور الفاضل. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين واصلي واسلم - 00:02:25
المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبدالله عليه وعلى الله واصحابته افضل صلاة واتم التسليم فان الحديث عن اخلاق النبي صلوات
ربى وسلامه عليه حديث عن اخلاق عظيمة فقد نعته الله جل وعلا في القرآن الكريم - 00:02:45

فالجل في علاه وانك لعلى خلق عظيم. وخلق الامانة من الاخلاق العظيمة اخلاق الانبياء والمرسلين. نعم. ومن فضائل عباد الله
المؤمنين. امر الله جل وعلا بحفظها وادائها ورعايتها. نعم. ورغب فيها ترغيبا شديدا. نعم. وما نراه اليوم وما ذكرته والمحت اليه -
00:03:03

ما هو الا جهل بحق الامانة وفضلها. فاقول مستعينا بالله اولا امر ربى سبحانه وتعالى ان تؤدي الامانة. نعم. وامر الله سبحانه وتعالى
على الوجوب. ولجهل الناس باوامر الله فرطوا في الامانة وما - 00:03:28

قاموا بادائها حق الاداء. والله سبحانه وتعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. والنبي صلوات ربى وسلامه عليه يقول
كما عند الترمذى وابى داود بسند حسن صحيح. نعم. قال - 00:03:48

ادي الامانة الى من ائتمنك. نعم. ولا تخن من خانك. نعم. فالذين سلمكم الرحمن لا يؤدون الامانات ويضيعونها خالفوا امر الله جل في

علاه وتعالى وتقديس في عالي سماه. والامر الثاني بعد ان امر الله جل وعلا باداء الامانة. اقول الامر الثاني الذي يجهله الناس -

00:04:04

فيما يتعلق بالامانة ان الامانة جعلت من عالم اهل الايمان وجعلت فضيلة وخلة وحصلة عظيمة من خصائص عباد الله المؤمنين الذين وعدهم الله جل وعلا بالفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة لما قال قد افلح المؤمنون فقال سبحانه وتعالى والذين هم لاماناتهم -

00:04:26

ونبينا صلوات ربی وسلامه عليه. يقول كما في الحديث المخرج عند احمد بسنده صحيح. قال المؤمن او الا اخبركم من المؤمن؟ فقالوا بلی يا رسول الله. قال من امنه الناس على انفسهم واموالهم. والنبي صلوات ربی -

00:04:52

السلام عليه. يقول كما حديث اخر كما في حديث اخر. صحيح يقول لا ايمان لمن لا امانة له. الله اکبر وهذا حقيقة يا اخواني يعني نهي ونفي يحتاج ان نقف عنده وقوفات طويلة. النبي صلوات ربی وسلامه عليه ينفي الايمان -

00:05:12

سواء قلنا كمال الايمان او غير ذلك لكن هذا النفي لا ينبغي ولا يليق بمؤمن ينتمي الى هذه النسبة الشريفة ان يفرط بعد هذا الحديث بالامانة وكفى بالامانة ان يكون لها حق عظيم وفضل عظيم ان من ضيعها جعل -

00:05:30

من اهل النفاق او فيه خلة من خلل المنافقين. نعم. فالنبي صلوات ربی وسلامه عليه قال اية المنافقين ثلاثة. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. فمن ضيع الامانة نعم. ضيع -

00:05:52

تلك تلک الاوامر الجليلة في القرآن وفي السنة. ولم يكن من عباد الله المؤمنين حق الايمان بل استحق وصف النفاق او علامة من عالم الـ

00:06:07

النفاق نسأل الله جل وعلا السلامة والعافية. نعم. اه دكتور عماد اه -

00:06:27

حول امانة النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة الى الله عز وجل. نعم. نبينا صلوات ربی وسلامه عليه وهو الذي كمله الله فهو جمله بالاخلاق الحسنة الحميدة. نعم. ومن اعظمها ومن اخصها -

00:06:41

خلق الامانة فقد بلغت امانة النبي صلوات الله وسلامه عليه اوجه واعلاها في كل ما يتعلق بالامانة. من ذلك تجلت امانته في تبليغ رسالة ربه جل في علاه. وحاشاه صلى الله عليه وسلم. الا يؤدي الامانة وهو الذي تنزل عليه الوحي -

00:06:41

يأمره بان يأمر الناس باداء الامانات. وهو الذي امر الناس صلوات ربی وسلامه عليه. كما اسلفنا في الاحاديث والآثار ان يؤدوا

الامانات. فحاشاه صلوات الله وسلامه عليه ان يقع في خلل ولو يسير. وان يقصر تقاصرا ولو يسيرا في اداء اعظم امانة الا وهي تبليغ

دين الله جل -

00:07:04

وعلى البشرية والله سبحانه وتعالى قد امره فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك تأملوا يا اخواني هذا الامر العظيم الذي امر الله جل وعلا فيه النبي صلوات ربی وسلامه عليه ان يبلغ ما ارسل به. ولقد -

00:07:26

بلغ النبي صلوات ربی وسلامه عليه. رسالة ربه وادى الامانة وانا نشهد بذلك. نشهد ان النبي صلوات ربی وسلامه عليه بل ذكر النبي صلوات ربی وسلامه عليه انه لم يترك امرا -

00:07:47

من الامور التي تقربنا الى الله الا وامرنا بها ولم يترك شيئا من الامور التي تبعدنا عن الله جل وعلا. من الامور التي نهاها الله جل في علاه الا وقد حذرنا منها صلوات ربی وسلامه عليه. وما اجمل احاديث عائشة في الصحيح. نعم. حينما قالت -

00:08:03

من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما امره الله ان يبلغه من امانته فقد كذب كذب. فكيف يكتوم وحي السماء؟ وهو الذي اؤتمن على على وحي السماء صلوات ربی وسلامه عليه. ومن هنا احسن الله اليكم -

00:08:25

يتبعن للانسان ذلك الخطأ العظيم والخلل الكبير الذي وقع فيه من انحرف عن جادة الحق ومنهج اهل السنة والجماعة. في ادعائهم ان النبي صلوات ربی وسلامه عليه. كتم امرا من امور الدين -

00:08:50

سواء كان هذا الامر يتعلق بتحديد الخليفة في ان يكون من ال البيت او غير ذلك من شعائر الاسلام وشعائره واما عائشة تقول لو كان النبي صلوات ربی وسلامه عليه كاتما امرا لكم معاقبة الله جل -

00:09:10

له في القرآن الكريم وتحفي في نفسك ما الله. ما الله مبديه. وتخشى الناس. والله احق ان تخشاه. وصدق من قال لو كان النبي

صلوات ربى وسلامه عليه ليس اميما وحاشاه - 00:09:28

صلى عليه الله. عليه الصلاة والسلام. لكتم معايبة الله جل وعلا له في سورة انس. عبس وتولى. لذلك ما اجمل كلمة الامام ما لك في في هذا السياق وفي هذا الصدد في سياق بيانه - 00:09:41

خطورة البدعة والاحداث في دين الله. والانحراف عن منهج رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. الذي لا منهج ولا طريق يوصل الى الجنة الا طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زعم ان في الاسلام بدعة حسنة فقد قال او زعم ان محمدا - 00:09:56
الامانة او خان الرسالة. الله اكبر. نعم. هنا حقيقة نقف وقفه في خطورة البدعة. صحيح. البدعة يا اخوانى التي يتتساهم فيها الناس. ويظنون انهم يحسنون صنعه هي اتهام عن قصد او عن غير قصد اتهام للنبي صلوات ربى وسلامه عليه بانه شيئا - 00:10:17
كتمه او لم يعلم شيئا يقربنا الى الله جل في علاه. وهذا امر خطير. نسأل الله جل في علاه ان يجنبنا البدع كلها كبيرة وصغيرة انه ولد ذلك القادر عليه. احسنت احسن الله اليك. اه استاذ محمد اه يعني يحتاج الى يعني شيء - 00:10:37

الصور التي كانت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام نماذج لنbethها في هذا الجيل من امانة النبي عليه الصلاة والسلام. فالناس اخي محمد يعني كلما آسمعوا شيئا عن النبي عليه الصلاة والسلام وترسخت هذه النماذج في حياتهم كلما اصبحوا اقرب الى الاسلام واقرب الى الامانة اقرب الى - 00:10:57

اه اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. نعم. جزاك الله خير. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسلیم على من ارسله الله رحمة للعالمين - 00:11:18

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد. بداية يا كرام للابد ان نقف ولو على عجلة عند معنى الامانة الامانة باختصار هي كل حق يجب عليك اداوه. الله! الامانة - 00:11:32

كل حق يجب عليك اداوه حفظ الدين امانة حفظ الابناء امانة حفظ حق الجار امانة حفظ حق الوالدين امانة حفظ عرض المسلم امانة. حفظ العهد امانة. حفظ الوديعة امانة فكل ما يجب عليك ان تحفظه. نعم. وان تؤدي حقه هو امانة - 00:11:51
انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا الامانة هنا هي امانة حمل الدين يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:12:16

امر بحفظ العقود. وبحفظ العهود. نعم هذه امانة كل ما يجب عليك ان تؤديه يدخل في مسمى الامانة. نعم واعظم ما يجب على المسلم ان يحفظه هو الدين ان يؤدي حق الله تعالى فيه - 00:12:34

وذلك بامتثال ما امر وترك ما نهى عنه سبحانه وتعالى واجر النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام هو سيد الناس ومعلم الناس الخير خير من علمنا الاخلاق والاداب خير من - 00:12:54

من اذا تمثنا بسيرته عرفنا معنى الامانة. نعم. باجلى صورها واحسن معانيها تأمل في حال النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام وذلك حينما كان قبلبعثة قبل ان يصير بين الناس نبيا رسولا عليه الصلاة والسلام - 00:13:14
قريش وهذا مشهور في كتب السيرة قريش لما بنت الكعبة ثم ارادت ان تضع الحجر الاسود في مكانه اختلفوا وكانوا قبلائهم شتى. نعم قالوا اول داخل من هذا الباب هو الذي يقضى بیننا - 00:13:31

فانتظروا فكان اول داخل هو رسول الله صلى الله او رسول الله عليه واله وسلم فقالوا هذا الامين محمد قد رضينا. تأملوا قالوا هذا الامير محمد عليه الصلاة - 00:13:49

تأمل كيف كانت قريش الكافرة بامانة النبي عليه الصلاة والسلام فلو كان الانسان من افجر خلق الله. اه. ولكن عرف ان فلانا من الامانة بمكان فسيرضيه وسيكون هذا موضع قبول عند هذا الانسان ولو كان على غير الاستقامة والهدى. نعم. فلما دخل عليه الصلاة والسلام. قالوا هذا محمد - 00:14:06

الامين قد رضينا صلى الله عليه وسلم. فلما جاء اخبروه بما جرى بينهم من الخلاف فاخبرهم عليه الصلاة والسلام ان يأتوا يعني قطعة من القماش فيوضع الحجر فيها ثم تحمل كل قبيلة طرفا منها ثم اذا وصلوا عند - 00:14:31

مكان الحجر وموقعه اخذه عليه الصلاة والسلام ثم عليه الصلاة والسلام وضعه في مكانه. المقصود ان قريشاً على كفرها ونفت بالنبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ عليه الصلاة والسلام. بامانته. صلوات ربي وسلامه عليه. اه - [00:14:48](#)

خديجة رضي الله عنها رغبت في ان يتاجر النبي عليه الصلاة والسلام بمالها والسبب انه كان اميناً عليه الصلاة والسلام فطلبت من رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يذهب الى الشام متاجراً بمالها على ان تعطيه افضل مما تعطي غيره من الناس من المتاجرين - [00:15:04](#)

وخرج معه غلام خديجة ميسرة. نعم. فلما ذهب النبي عليه الصلاة والسلام الى الشام وتاجر بمالها وببارك الله بمال خديجة سألت خديجة ميسرة ما رأيت من حاله عليه الصلاة والسلام فقال رأيت كذا وكذا وحدثها بالامانة والصدق والاخلاق الحسنة منه عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. فكان هذا من - [00:15:26](#)

اسباب ان رغبت عائشة بالزواج من رسول الله عليه الصلاة والسلام انها الامانة. انها الامانة تحتاج حقيقة في هذا الزمان والله الى الى خلق الامانة ولما نقول يا كرام الامانة كما قدمنا في اول الكلام يعني به عموم حفظ الحقوق - [00:15:49](#)

الامانة تعني القيام بحق الله والقيام بحق الخلق. ان تقوم بحق الله جل وعلا بامتثال امره وترك نهيه جل وعلا ثم ان نؤدي حق الخلق. الله اكبر. وان تكون على افضل الاحوال والمقامات الایمانية - [00:16:10](#)

والاخلاقية مع الخالق والمخلوق ضياع الامانة ولا حول ولا قوة الا بالله من علامات الساعة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي عليه السلام يحدث يوماً اصحابه فجاء اعرابي - [00:16:26](#)

فقال يا رسول الله متى الساعة فقال اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة قال اذا ضيغت الامانة ننتظر الساعة الرجل لم يكن هذا الجواب شافيا له وقال وكيف ضياعها؟ فقال عليه الصلاة والسلام اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - [00:16:42](#)

اذا تحمل المسؤولية من ليس اهلاً للمسؤولية ننتظر الساعة سواء المسؤولية الدينية او الدنيوية. نعم. احسنت. اذا قام الانسان في مقام الدعوة وهو ليس اهلاً لها عافانا الله واياكم من هذا الحال ومن اهله - [00:17:05](#)

فقد وفسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اذا تحمل الانسان مسؤولية في الدنيا مسؤولية المناصب الدنيوية. نعم. وليس اهلاً لها فقد فسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. نعم. من حديث حذيفة رضي - [00:17:22](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة. نعم قال ينام الرجل النوم - [00:17:41](#)

فتقبض الامانة من قلبه. الله! فيظل اثراً مثل الوقت يعني كشيء يسير بقايا اثار. مم. قال ثم ينام الرجل النوم. نعم. رجل اخر ينام النوم. قال فتقبض الامانة من قلبه - [00:18:00](#)

سيظل اثراً كجمير درجته على رجلك. سبحان الله! قال فيصبح الناس يتباينون. تأملوا قال فيصبح الناس يتباينون ولا يكاد احد يؤدي الامانة. لا الله الا الله. قال لا يكاد احد يؤدي الامانة. الله اكبر. حتى يقال ان فيبني - [00:18:15](#)

ان فيبني فلان رجل امين ويقال عن الرجل ما اظرفه وما اعقله وما في قلبه مثقال ذرة من خردل من ايمان. لا الله الا الله. اي نعم ذهاب الامانة من علامات الساعة - [00:18:33](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجنبنا واياكم حالة من لا يؤدي الامانة لا في الدين ولا في الدنيا. نعم اه دكتور عماد اه قبل ان انهي هذه الحلقة اه في دقيقة اه كلمة توجهها للمستمعين حول الانعام. احسن الله اليكم. الله يجزاك خير. اه هما كلمتان. اما الاولى. نعم - [00:18:52](#)

اعظم عهد عهده الله علينا توحيده جل في علاه. نعم. فالواجب علينا ان نراعي هذا العهد وهذا الميثاق. نعم. الذي اخذه الله علينا ونحن في ظهر اينا ادم عليه السلام. نعم. فلذلك اعظم امر ينبغي ان نؤدي حق الله علينا في افراده جل وعلا في - [00:19:15](#)

عبادتنا جميعها. والكلمة الثانية اخي الحبيب اخي المشاهد في تعاملك في باب الامانة اياك ان تكون ت يريد المقابل. فتكون اميماً مع

الامين وخائنها مع الخائن. هذا خلاف قول النبي ادي الامانة الى من انتمنك ولا تخن ولا تخن من خانك - [00:19:35](#)
اه استاذ محمد خشان. في دقة كلمة عن الامانة توجيهها للمسلمين. اعظم الامانة كما يعني سبق الكلام عليه ان يؤدي الانسان حق الله تبارك وتعالى. نعم ومن اعظم ما يؤديه الانسان لربه جل وعلا ان يكون مراقبا لربه جل وعلا. وهذا المقام هو مقام - [00:19:59](#)
الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ان يحقق المؤمن مقاما مشاهدة ومقاما المراقبة وقام المشاهدة ان يعبد الله
كانه يراه ان يعبد العبد ربه كانه يرى الله جل وعلا. الله اكبر. والله لو تخيلنا هذه الصورة مجرد تخيل - [00:20:21](#)
كيف سيكون حال العبادة التي يؤديها العبد؟ ان تجده خائنا. الله اكبر. ان يؤدي الانسان حق الله عبادة كانه يراه ستكون العبادة على
اكم وجه واحسن حال. في الباطن والظاهر. ثم يتحقق مقام - [00:20:41](#)
مقام المراقبة مقام المراقبة ان يعتقد وان يستحضر بقلبه ان الله جل وعلا يراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. يراك يراقبك ربك سبحانه
وتعالى واذا ما حرقنا هذا المقام فاننا والله على خير عظيم. ولا شك ان هذا هو مقام عظيم. مقام الاحسان. أعلى درجات - [00:20:57](#)
الاسلام وعلى درجات. هذا التدين الذي نرجو الله تبارك وتعالى خيره وثوابه عنده عز وجل. نعم. فتح الله عليك. استاذ محمد كل
الحب الله يحفظك. ويكرمك. والشكر موصول لكم. ولكم كذلك. جزاكم الله خير. استاذاني ولاحيننا أبي عبيدة والاخوة جميعا. كل الحب
والتسامح - [00:21:20](#)
حفظكم الله وحفظكم. وجعلنا الله واياكم من اهل الامانة. امين. ايها الاخوة لا يسعنا في نهاية هذا اللقاء الا ان ندعوا الله سبحانه
وتعالى ونرجو ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. فالى لقاء اخر فالسلام عليكم ورحمة - [00:21:40](#)
الله وبركاته اذا كنت المقدم والعلم حتى بعثت فغار وحي ضلالهم. والعدل وابصر دربه ثم التزم. ووقفت في بلد الحرام مناديا اني
رسول الله فاكتتب يا قلم - [00:21:58](#)